

شخصيات عسكرية وأكاديمية واجتماعية تتحدث لـ «الأمناء» عن الذكرى الـ (59) لثورة 14 أكتوبر المجيدة..

14 أكتوبر.. انتصار شعب وتاريخ وطن عريق



عن ثورة وانتفاضة شعبية سابقة سطرها الآباء والأجداد في مرحلة الخمسينيات من القرن الماضي ولم تكن حدثاً عابراً لكنها كانت ثورة تحريرية لطرد المحتل البغيض ورفضاً للعبودية والظلم والاستبداد وبقاء الاحتلال على أرض الجنوب الطاهرة».

وأضافت: «شهداء الثورة قدموا تضحيات بدون أي مصالح خاصة إنما من أجل لينال شعبنا الحرية والاستقلال.. نتوجه إلى الله مبتهلين سائلين أن يتغمد كل الشهداء بالرحمة والغفران وأن يسكنهم جنات النعيم».

المجلس الرئاسي ممثلة بالرئيس الدكتور رشاد العلمي ونائب رئيس هيئة الرئاسة اللواء عيروس الزبيدي بما يبذلونه من جهد كبير في الاهتمام والرعاية في تأهيل المستشفيات العسكرية الطبية وكافة أبناء الشعب بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، فثورة 14 أكتوبر مثلت محطة انطلاق من جبال ردفان الشمام إلى كافة المحافظات التي تواجد بها الفدائيين الذين شكلوا مصدر قلق للمحتل البريطاني من خلال العمليات الفدائية التي تكللت بالنجاح».

وأضاف: «ثورة 14 أكتوبر ونجاحها أجبرت المحتل

وسياسية واقتصادية ويكابد شظف العيش وارتفاع الأسعار وانهيار العملة وانسداد الحل السياسي للأزمة وتعتن المليشيا الحوثية الإيرانية عن الجنوح للسلام وتخفيف معاناة الشعب».

دروس الماضي

من جهته تحدث ياسر الحبيبل، نائب مدير الموارد البشرية وأمين عام نقابة شركة النفط بعدن، قائلاً: «إننا بهذه المناسبة المجيدة نهني القيادة السياسية في المجلس

«الأمناء» استطاع/ قيصر ياسين - منير مصطفي:

يحتفل الجنوب الحر بالذكرى الـ 59 لقيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر من عام 1963م.

وانطلقت الشرارة الأولى لثورة أكتوبر في الجنوب ضد الاستعمار البريطاني، بقيادة الشهيد راجح بن غالب لبوزة، والتي دامت أربع سنوات، خاض خلالها المناضلون مواجهات عسكرية مع القوات البريطانية في جميع جبهات القتال زلزلت مواقع وتجمعات المستعمر البريطاني، حتى نال الجنوب استقلاله من الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1967، بعد احتلال دام 129 عاماً.

وتحدث لـ «الأمناء» عدد من الشخصيات العسكرية والاجتماعية عن ثورة 14 أكتوبر.

تضحيات وصمود أجدادنا وأبائنا

أما ياسر صالح عبدالله، مدير عام مكتب التأمينات والمعاشات بعدن، فقال: «ثورة 14 أكتوبر جاءت بفضل الله أولاً وتضحيات وصمود أجدادنا وأبائنا الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل نجاح هذه الثورة وطرد المستعمر البريطاني من أرض الجنوب ليستنشق هواء الحرية والنهوض بالوطن من أجل العيش بحرية وكرامة».

وأضاف: «ثورة أكتوبر هي تعبير عن الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار وتمجيد وتخليد لذكراهم وتقدير وإجلال لعظمة تضحياتهم وبطولاتهم وعرفان بكل الإسهامات والأدوار الوطنية للشوار والفدائيين ومناضلين الذين سيظل دورهم وكفاحهم نبراساً في ذاكرة الأجيال».

وتابع: «وبهذه المناسبة العظيمة نترحم على أرواح الشهداء الأبطال الذين قدموا حياتهم رخيصة لنيل حريتنا واستقلالنا، ولا يفوتني في هذه المناسبة البهيجة أن أرف إلى جماهير شعبنا والقيادات السياسية التهاني الحارة بالحدث التاريخي العظيم ذكرى ثورة 14 أكتوبر المجيدة».

امتداد لتاريخ عظيم من البطولات

في الختام، قالت البروفيسورة د. رجاء أحمد علي مسعد، مدير عام مركز الطوارئ التوليدية بمستشفى الشعب، ابنة الفقيه المناضل أحمد علي مسعد، مندوب الجنوب في الأمم المتحدة: «فجر الثورة فجر طاقة هائلة في شعب الجنوب العربي وسطعت فيها مشاعر البطولة الوطنية وكان فجزراً لا ينسى وقدم الكثير من التضحيات والجرحى الذين قدموا أرواحهم فداء لتراب عدن وليس من السهل مواجهة قوة عظمى كبريطانيا ولكن الإرادة والبطولة والرجولة مكنت في التحرير من الاستعمار البغيض».

وأضافت: «وبهذه المناسبة اترحم على أرواح الشهداء وأحيي منهم الذين سطوروا على التاريخ أروع الملاحم البطولية وأحيي النساء المناضلات اللاتي لازلن يناضلن حتى اللحظة وما قيادتنا الحالية بقيادة الرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي إلا امتداد لتاريخ عظيم من البطولات الذين سطوروا البطولات في ميادين الشرف في جميع محافظات الجنوب».

● الوليدي: انطلقت أول شرارة براكين التحرر من جبال ردفان إيذاناً بفجر جديد على أرض الجنوب

● رجاء: قيادتنا الحالية بقيادة الرئيس الزبيدي امتداد لتاريخ عظيم من البطولات

● محرر: ثورة أكتوبر رسخت مفاهيم وطنية عظيمة لشعب قاوم المحتل البريطاني وقدم التضحيات والشهداء

البريطاني على الاستسلام والرحيل من أرض الجنوب وإعلان الاستقلال الوطني، وبعد ثورة 14 أكتوبر تنفس المواطنون الصعداء وعرفوا الحرية ودبت الحياة وأنشئت المرافق والمؤسسات الحكومية وبنيت المئات من المدارس والمستشفيات وشقت الطرقات إلى كافة المحافظات والمدريات وهذه هي ثمار ثورة 14 أكتوبر العظيمة والمجيدة.. فالرحمة والخلود لشهداء ثورة 14 أكتوبر الأبرار».

وتابع: «كما لا ننسى أن نوجه التهنية الصادقة لكل مناضلي الثورة ولكل الجنود والصف والضباط في القوات المسلحة والأمن عنوان الاستعداد للتضحية والبذل والفداء الذين يجسدون في أدايتهم لواجباتهم المقدسة المعاني السامية لارتباطهم الحميم بشعبهم وثورتهم

الرئاسي ممثلة بنائب رئيس المجلس اللواء عيروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، وكافة أبناء شعبنا الجنوبي بالذكرى الـ 59 لقيام ثورة 14 أكتوبر المجيدة، كما إننا نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نحتمي بذكرى ثورة 14 أكتوبر المجيدة التي حققت لشعبنا حريته واستقلاله وقضت على الاستعمار الذي ظل جاثماً على الجنوب ما يقارب 128 عاماً».

وأضاف: «بعد مرور 59 عاماً مضت علينا أن نستفيد من دروس الماضي ونكرس جهودنا لبناء الوطن ونسعى إلى مفهوم الثورة ومبادئها وأهدافها الإنسانية والتحريرية وتعميق الولاء الوطني وتعزيز روح الانتماء للأرض والإنسان وتعريف الأجيال الجديدة الدروس والعبر لتاريخ وطن عاش قروناً من الظلم والاستعباد

في البداية قال وكيل وزارة الصحة د. علي الوليدي: «اليوم نحن نحفل بعيد ثورة الـ 14 من أكتوبر التي مثلت تنفيذاً عملياً لإرادة الشعب في التحرر من الاستعمار في انتصاراتها التاريخية الحاسمة هي من أجل مسيرة النضال الوطني الذي خاضه الشعب من أجل أن ينال حريته ويتنصر لسيادته».

وأضاف: «ففي مثل هذا اليوم انطلقت أول شرارة الكفاح المسلح وبراكين التحرر من جبال ردفان الشمام إيذاناً بفجر جديد على أرض الجنوب الطاهرة، فتعانقت جبال ردفان وشمام لتتصنع المعجزة بتلاحم شعبنا في ملحمة نضالية رائعة وهو يخوض الكفاح المسلح ضد الاستعمار ويدافع عن أرضه وكرامته حتى تحقق الاستقلال الوطني في 30 من نوفمبر».

وتابع: «نهني جميع القيادات السياسية وشعبنا الجنوبي بمناسبة ثورة 14 أكتوبر المجيدة».

● ثورة 14 أكتوبر قدمت الكثير من التضحيات

وفي نفس الإطار قال د. عبدالرقيب محرر، مدير الخدمات الطبية بوزارة الصحة، إن: «ثورة أكتوبر رسخت مفاهيم وطنية عظيمة لشعب قاوم المستعمر البريطاني وقدم الكثير من التضحيات والشهداء لهذه الثورة، وهي رمزية النضال وملحمة الكفاح، وإن ثورة 14 أكتوبر عام 1963م تفجرت من جبال ردفان كان إيماناً بالنضال والكفاح المسلح كطريق وحيد لتحرير الجنوب من الاستعمار الإنجليزي من أجل تحقيق الحرية والكرامة».

وأضاف: «وبهذه المناسبة العظيمة ننتهز هذه الفرصة لنهني قيادتنا السياسية وشعبنا العظيم بالذكرى التاسعة والخمسين لثورة 14 من أكتوبر المجيدة الذي تأتي وشعبنا يمر بظروف استثنائية عسكرية

● الحبيبل: علينا الاستفادة من دروس الماضي وتكريس جهودنا لبناء الوطن

● بدحيل: بعد ثورة أكتوبر تنفس المواطنون الصعداء وعرفوا الحرية ودبت الحياة

● الجازعي: ثورة أكتوبر جاءت لانتصار وطن وشعب رزح تحت نيران الاحتلال

حتى نال حريته، فالمرحلة القادمة مرحلة بناء وتطوير وازدهار يساهم فيها الجميع لينعم شعبنا بعيش هني ومستقبل واعد للأجيال».

ثورة أجبرت المحتل على الرحيل

كما تحدث العقيد جمال عبدربه بدحيل، نائب مدير الخدمات الطبية بمستشفى عبود العسكري، بالقول: «في البداية أقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى

فيما قالت د. كفاية الجازعي مدير مستشفى الصداقة بعدن: «ثورة 14 أكتوبر المجيدة جاءت لانتصار وطن وشعب رزح تحت نيران الاحتلال البريطاني 129 عاماً ومثلت امتداداً للتضحيات الجسيمة التي قدمها شعبنا لفترة طويلة لانتزاع حريته واستقلاله الذي عبر

انتصار وطن